

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

٢٨ أيلول و ١٠ ت ١ سنة ٨٧٨

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٣ شوال سنة ١٢٩٥

كلكتا. أن الإنكليز يتقدمون ليحملوا على مسجد وهو المكان الذي جمع أمير أفغانستان جنوده فيه والمظنون أن الجنود يحملون أيضاً على كانهجار.

قنصلية ١١,٣٨ قائمة ٣٣٠

الأستانة في ٨ الجاري

سمللا. الإنكليز يعجلون في التحضيرات ويتخذون المواقع. الجيوش الأفغانية تسير في جهة قروي. قد عقد الأمير مجلساً كبيراً من القبائل الأفغانية.

بلغراد. مسبورستيتش سمي سفيراً في الأستانة العلية قونسوليد ١٢ روملي ٤١ قائمة ٣٢٩,٢٠ تريبزون ٢١

إعلان الباب العالي

ورد في رسالة برقية من رومية أن الإعلان الصادر مؤخرًا من الباب العالي إلى وكلائه بأزاء الدول الأجنبيات يتضمن أن الدولة العلية استعملت كل الوسائل الممكنة لمنع أهل بوسنه وهرسك من مقاومة الجنود النمساوية وإضرام نار الفتن فيها وأنها أفرغت جهدها في ألبانيا لإزالة الموانع المعترضة في وجه إنفاذ عهدة برلين وأنها ستحاول إرجاع سلطتها إلى تلك الأماكن وهي تطلب من سفرانها في أثناء القيام بهذه الأعباء أن يبلغوا الدول الأجنبية أن الدولة العثمانية ما زالت تقوم بتعهداتها بكل أمانة وأنها تأبى أن تكون المسؤولة عن الحوادث الدموية الأخيرة لأنها لم تتمكن من الزمن الكافي لمجانبة المخاطر وإخماد الثورات فإذا كان ذلك فلا ينبغي أن تكون المسؤولة بما جرى وقد وقع صفوت باشا على هذا الإعلان وقال في آخره أنه يتأمل أن الدول تقنع بهذه الإيضاحات.

قال مكاتب الديبا المقيم في الأستانة أن الحرب للألبانيين حياة فإن نساءهم وأولادهم معتادون على حمل السلاح والطبجات في أوساطهم وهم يحتفرون حياتهم أكثر من احتقارهم حياة غيرهم ولهم من النفوس الأبية ما عز وجوده في غيرهم فإن محمد علي باشا عندما أبطل في يانينا استرقاق الأرناؤود لم يصادف أحدًا منهم يشكره على هذه المأثرة الحسنة ومن جملة أطوارهم أنهم يد واحدة بأزاء الغريب وإن كثروا كما كثرت اختلافاتهم وأحزابهم غير أنهم جميعًا للغريب أرناؤود فهم يتكلمون به كيفما كان الأمر وقد قال بعض الألبانيين الكاثوليك (من الوجوه الذين تقبلوا في المناصب المهمة) لمحمد علي باشا قبل سفره من هنا (الأستانة) أعلم وفاقك الله أنك ذاهب إلى ألبانيا فحذار حذار أن تغتلك المنون

تأخر البايور الفرنسي في اليوم (الخميس) عن ميعاده والمأمول حضوره غدًا.

قد سرنا صدور الأمر لجريدة الجوائب بأن توزع في ولاية سورية حسب العادة المألوفة.

ورد إلينا من سعادة متصرف بيروت تعريب التلغراف الوارد إلى الولاية الجليلية من حضرة دولتو عزت باشا لأجل نشره في الجرائد ونصه:

بثمرة الأنفاس العلية الشاهانية بهذا اليوم الإثنين أحضر أحمد باشا قوزان أوغلي وابن أخيه وابن عمه وأشخاص كثيرة من الرؤساء الذين معه لطرفنا دخليين وملتجئين بالرحمة السنية فهذه الصورة من حسن الموقية الجليلية الملوكية بادرنا إلى نشرها تشكرًا وتبشيرًا في ٢٥ أيلول شرقي.

تلغرافات روترو هافاس

بترسبورج في ٢ الحكومة أمرت البوليس بالدخول إلى المعامل في الليل والنهار وأذنت للضابطة بإجراء التفتيش والقبض على ما نشاء.

لندرة في ٢ القسم الأخير من العساكر الهندية أرسل من مالطة إلى الهند. أمرت الحكومة أن يصير إرسال ملابس الشتاء للعساكر الهندية حالًا وفي ٥ الجاري سيجتمع مجلس مخصوص للمفاوضة في مسألة أفغانستان.

ذكر التيمس في هذا الصباح أن الحكومة الفرنسية رضية بتعيين موسيو بليز وزيرًا للنافعة والزراعة في مصر.

باريز في ٣ ذكر الريستاغ الألماني أن قومسيون القانون البرلماني وقف ضد الإشتراكيين بإلحاح الوزارة لدى التلغرافات التي أوجب إدخالها في ملخص القانون المتقدم من الحكومة.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٧ الجاري

ذكرت جريدة الوقت أن خبر حدوث اضطراب جديد في أشقودره لم يثبت. الروسية تقول أنها تبقى في أدرنه إلى أن يتم إجراء المعاهدة. تسوية الأمور جارية وقد شرع المسلمون بالرجوع إلى قراهم.

كثيرًا ما كان يخطر ببالنا أن نتكلم على لزوم الإنتباه إلى بعض مستخدمي كمر ك بيروت وكنا نتردد في ذلك لبعض ظروف وإن كان أولئك المستخدمون يقال أنهم لا يحسنون التصرف في خدمتهم بحيث بقيت الأحوال في محورها القديم وكثيرًا ما سمعنا بمغاييرات بعض المأمورين مما لا يعود بالنفع على صندوق الرسومات لكننا نتأمل بوجود حضرة صاحب السعادة سليمان بك ناظر رسومات بيروت الجديدة أن تتبدل تلك الأحوال لما بلغنا من إتساع دائرة معارفه وتقلبه في المأموريات وحسن قيامه بها فيضع حدًا لهذه المغاييرات ويبقى له أثرًا حميدًا عند من يميل إلى الإصلاح على ان التغلب على ذلك لا يكون إلا بتسوية مسألة مرتبات المأمورين بالقائمة فإن استمرار أخذ المرتبات قائمة أمر يحول دون تحسين الإدارة ومنع السرقة ما لم توضع في حالة مناسبة وإذا لم تساعد أمانة الرسومات الجليلية (في الأستانة) سعادة الناظر هنا على تسوية هذه المسألة فلا يمكن الإنتظام تمامًا. وقد تشكى التجار من ضيق محل الكمر ك على البضائع وما يحصل من الضرر في بعض الأحيان بسبب ذلك فمن الضروري توسيع محله لمنع التجار ويكون من الآثار الحسنة لمن يكون في أيامه من النظر.

بعد حضور سعادة ناظر الرسومات الأكرم أمر بختم صناديق رسومات بيروت فجأة وقد بلغنا الآن أنه بعد مراجعة حساب الصناديق المذكورة وجدت بغاية الضبط.

بلغنا ممن يوثق به أن أحمد باشا القوزنلي ومن استأمن معه يرسلون إلى الأستانة وهكذا كان ختام مسألة قوزان طاغ وصار من المنتظر رجوع دولة الوالي الأفخم.

نرجو من العموم مطلقًا إيواء المهاجرين ورفعهم من الطرقات الغاصة بالمارين لاسيما النساء والأطفال مما يوجب أسف الإنسانية التي جرت هذه الأحوال بدعوى المحافظة عليها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأملنا أن لا ينقض عملنا إلا خير ما بنيناه في الأول وإنما الأعمال بالخواتم.

أن أجره البايور الذي أخذ المهاجرين إلى عكا ثمانية آلاف غرش لا كما ذكرنا في العدد السابق بناء على ما بلغنا.

يده إلى قلب البلاد وقد أصبح العهد الألباني ينظر شزراً إلى ما هو جار من التجهيز والاستعداد في حدود اليونان فلا ريب أنه عند اللزوم يساعد العساكر العثمانية بأذلا جهده فهذا على رأينا ما تصادفه اليونان من صعاب الأمور التي تني مالها ورجالها القابلة للفناء سريعاً فإن الباب العالي بعدما صادفه من التعدي الذي حرك شعائر الإسلام يجتهد بأخذ ثأره من اليونان إذا ألجأته الضرورة ويعتاض من هذه المملكة الصغيرة قيمة ما تكبده فتكون هي التي وفت ديون أوربا التي ربما يتعذر عليها نيل وساطتها إلا بصبرها في هذه الأوقات المرتبكة على أن الباب العالي لا يأبى الآن إصلاح حدود اليونان كما ادعت في لائحته لكنه يخشى من عدم مناسبة الوقت فيثير نار الفتن في الولايات الجنوبية ويمتد منها إلى البلقان بمجرد إعطائه أدنى قطعة من أرضه فإن العهد الألباني معتمد على أن ينشر سلطته في الغرب وأن يعوض بوجه حربي على حكومة يعتبرها ضعيفة غير سائدة على شعوبها وكثيراً ما تشكت منه أوربا من هذا القبيل لكن بدون أن تفتش على ما ترجع عليه مسؤولية تلك الاختلالات التي لا يعينها البحث عنها لأنه لا يناسب أن نزيد الحال ارتباكاً ولا نرتاب بأن السياسة الأوروبية تتوسط لليونان وأن الباب العالي يشعر من تلقاء نفسه أن مصلحته مرضاتهم وترتيب علاقات حبية بينه وبينهم غير أن ذلك لا يمكن أن ينتهي بيوم واحد وحيث أن اليونان دعت أوربا للتوسط فلنتترك الأمر لها فإنها بذلك تصيب أكثر من أن تعاض بتوسط عساكرها اهـ.

### الروس في البلاد العثمانية

قرأنا في الديبا فصلاً طويلاً عما نشرته الحكومة الروسية بخصوص أعمال مهندسيتها مدة إقامتهم في البلغار يظهر منه أن الروسيين لم يتقاعدوا أيام كانوا في بلاد الدولة العلية عن أعمالهم فإنهم اصطنعوا خارطات خططوا بها جميع أراضي الدولة العلية في أوربا من طرقاتها ومضايقتها واتساعاتها طولاً وعرضاً فضلاً عن جبالها ووديانها على نسق حربي أضربنا عن تفصيله الآن.

### العهد الألبانية

ذكر من جملة تحير من الأستانة لجريدة القورسبوندنس بولتيق ما معناه قد تقوّت الآن شوكة العهد الألبانية حتى قيل أن ١٣٠ ألفاً من الألبانيين ومسلمي بقية الولايات تسلحوا بالبنادق عمل مرتين هنري وهم مستعدون لأعمال الحرب عند أول إشارة وقد أرسلوا بعضهم لمساعدة أهل بوسنه ولم يزل عندهم ٢٨ مدفعاً أتوا بها من سيراجيفو وقد ذكرنا قبلاً أنهم انقسموا إلى أربع فرق وفي هذا التحرير أنهم فضلاً عن ذلك استحضروا ٦٥ طابوراً من الباشيزق للدفاع عن المضيق الواقع بين الصرب والجبل الأسود وقد أصبح أقصى همهم محصوراً في منع النمسا عن الوصول إلى نوفي بازار وسلانكولا يخفى أن هذه العهد قوت عزائم الألبانيين فتواخوا على دفع الملمات وآلوا على أنفسهم ألا يذعنوا لسلطة أحد وفي الديبا أن جميع الأخبار الواردة عن هذه العهد تشير إلى أنها الآن قوية شديدة وأن سطوتها ممتدة إلى نواحي الولاية الأكثر بعداً وقد خطبت مدينة بودغوريزا الانتظام في هذه العهد طالبة من لجنة المعاهدة الوطنية أن تمد إليهم يد الإمداد بمحاربة الجبل الأسود أما أشقودرة فقد طلبت أسلحة لمقاومة الحكومة العسكرية فيها والظاهر أنه يضم إلى هذه العهد نحو ٤٥ ألف جندي مسلمين مدربين اهـ.

المسيحيين بأعمال أهل رودوب المسلمين أولئك القوم الذين اعتبرهم العالم المتمدن (بالدعوى) غير متمدنين فيظهر الصبح لذي عينين وينجلي الحق. ولنتل عليك ما أصدره قائد جيوش رودوب من الحكم على بعض المرتكبين قتلى على جميع العساكر بالصورة الآتية.

### أيها الجند المسلمون

اصغوا إليّ وصدقوا ما أقوله لكم واعلموا أن الله لا إله غيره وأن الشريعة الغراء لا تزول وإن كرت عليها الأيام وأن الشرف الإنساني مشترك بين الجميع فإذا تلم بعض الأتقياء عرضاً من الأعراض فكأنه تلم أعراضنا جميعاً فإننا أخوة ضم الدين بعضنا إلى بعض فلا جرم أن تلم الأعراض مخالف للشريعة الغراء والشرف الإنساني فبناء على ما ذكر أقول أن إبراهيم بن سعاد المقيم في طابور كريتلي الأول من معسكرنا قد أهان شرف العسكرية حيث فضح إحدى النساء سراً وأثبت عليه ذلك في مجلس حربي ولما كانت الشريعة المطهرة تحكم على من ارتكب ذنباً هكذا بمائة سوط اقتضى أني أنا قائدكم العام أمرت بضرب إبراهيم المذكور مائة سوط بمشهد من كل فرد من أفراد الطابور وما ذلك إلا اتباعاً لحكم الشريعة الغراء وحرصاً على شرف الجندية الإسلامية ولو فرض أن رجلاً محصناً ارتكب مثل هذا الذنب مع امرأة مسلمة كانت الشريعة تأمر بوضعه في حفرة ثم برجمه بالأحجار إلى أن يقضى عليه.

### (الامضاء) هدايت

قال مكاتب الدالي نيوز أنه حضر جلد ذلك الزاني مائة جلدة بكل ضبط وأمانة على جسده اهـ.

### الباب العالي واليونان

ذكرنا في العدد الماضي ملخص لائحة اليونان ومطالبها وقد قرأنا الآن في الديبا ملاحظات تستوجب الاعتبار فآثرنا نشرها قالت ما حاصله:

أن أفكار أهل أثينا قلقة مضطربة جداً فمن الناس من يتأسف على فوت الفرصة بعدم الدخول في الحرب أيام كانت مفتوحة الباب ومنهم من يرى أنه لا يحسن الاضطبار إلى وقت آخر وأنهم وإن فوتوا الفرصة المناسبة لم يزالوا يرون الأوقات الحاضرة موافقة لأعمل السلاح بما يتدارك استرجاعها بكل اجترأ أما نحن (فرنسا فقد محضنا اليونان نصحاً ببقائها متربصة في مدة الحرب ويظن أننا كنا مخلصين في نصحننا وإن لم نجاز على ذلك التربص وكما كان نصحننا لها صواباً في الماضي سيكون كذلك اليوم لأنه لا يمكنها أن تعتمد على مساعدة دولة ما من دول أوربا وبالرغم عن بسالة جندها وحماسة أهاليها لا مناسبة بينها وبين الباب العالي بخصوص الحرب فتفوز بها ولو أصرت على أن تقطع الحدود حسب تهديدها المستمر أو نفخت بنار الثورة والحرب في ابيروس وتساليا فإنها بلا ريب تصادف مقاومة السكان من المسلمين بل ربما تصادف ما فاجأ النمسا في بوسنه وهرسك وعلى فرض أنها تنتصر على جميع تلك المصاعب من قبل الأهالي (مما لا يمكن تأكيده) فإنها تصادف جميع عساكر الباب العالي المنظمة في وجهها وهو عدد وافر منظم في جوار الأستانة قد حنكته الحروب الأخيرة حيث خاض غمار وقائعها وقد شكوا من الباب العالي أنه منبر المشاغبات الجارية في الولايات الجنوبية وهي دعوى لم تثبت سواء أخذ بصحتها إلا غير أن الذي يثبت العقل أن الباب العالي لا يتأخر عن إثارة الفتن وتدريبها في وجه اليونان لإمتداد

وأنا أدلك على من يقتلك وفي أي مكان يكون قتلك فلم يصدق أن هذه المذبحة ترتكب بنوع وحشي بهذا المقدار لأن محمد علي باشا كان جسوراً وقوراً فلم يعبأ بهذا الكلام بل سافر وهو لا يوجس خيفة إلا من أهل الجبل الأسود فكان يقول من جهة الألبانيين أنه لا يخشاهم فهو يجري معهم مأموريته مع أنه كان ينبغي أن يخشى منهم لا من غيرهم لأنه كان مرتدّاً عن الدين ومأموراً في برلين وقد أتاهم مأموراً غير مرة فظلم المسلمين منهم وقد اعتبر الألبانيون أنه باعهم لأوربا في المؤتمر ولم ينسوا معاملته لهم أيام كان مأموراً عندهم وقد قيل أنه عند مروره من بريزرند (في المرة الأولى) قد تلم عرض بنت من البلاد فقاموا عليه وكادوا يثيرون الفتنة لكنه تمكن من أن يقتل نحو مائة مسلم منهم بالشنق فلما سنحت لهم فرصة أخذ الثأر قتلوه ولم يعبأوا به وقد كثرت الإشاعات بخصوص هذه الحادثة فنسبها بعضهم إلى خيانة وليست بخيانة اهـ.

(ديبا)

### النمسا في بوسنه وهرسك

في الديبا أن مدينة بادنتسكا الواقعة على شاطئ الصاف أصبحت محطاً لرحال النمسويين ومركزاً لمعسكر الجنرال ساباري بعد استيلائه عليها في ١٥ المنصرم وقد علم من الأخبار الأخيرة أن الثائرين استردوها لكنها استرجعت منهم بعد يومين عقب قتال شديد وقد ورد إلى فينا بتاريخ ١٨ الماضي عن رسالة رسمية أن الفرقة ٢٦ النمسية صادفت أموراً صعباً قبل حلولها في لوكار حيث تقدمت الجنود عليها تحت نار من البارود المحرقة حتى تمكنوا من الدنو إلى المدافع فكانت تنقض عليهم انقضاض الصواعق فتمكنت مشاتهم من الاستيلاء عليها وأضروا بالثائرين حتى أكرهوهم على الفرار وقد قررت الأخبار الأخيرة أن ثباتهم غريب وأن الواقعة لم تنته إلا في الساعة الرابعة ليلاً وقد بقي مدفعان ورايتان بيد النمسويين أما الخسائر فغير معلومة وقد تجمع في بيالينا نحو ١٢ ألفاً من الثائرين وهاجر كثير من عيال البوسنيين إلى الصرب وقد أقام حاجي لوي في زفورنيك الكبيرة حيث قدم إليه نحو ٢٠ ألفاً من الرجال المسلحين. ويقال أن الاجتماعات السياسية في بست من كل حزب ترتب لجائناً عظيمة بقصد أن ترسل إلى الإمبراطور معروضاً يطلبون به جمع المجالس وإخراج العساكر النمسية حالاً من بوسنه اهـ.

### الأرمن

قال في الديبا أن الأرمن حنقون مما آلت إليه أحوالهم وقد اتفقوا مع المسلمين على أن يحكموا أنفسهم فأصبحوا يتظلمون من إنكلترة لعدم إعطائهم الاستقلالية الإدارية بقصد الوصول إلى الغاية المطلوبة التي هي الإصلاح والعدل وقد أصبح البطريك الأرمني في الأستانة قلقاً من هذه الحال فإنه يذاكر موسيو ليارد يومياً لينال هذه الغاية فيجيبه بقوله تمهل أيها الأب السيد حتى يجف حبر معاهدة برلين أما الروس الذين فهموا ما هو جار فإنهم يلحون على الأرمن ألا يبدوا الآن أدنى شك لنلا يخسروا.

### كتب إلى الديبا من الأستانة

أنا لا نعود إلى ذكر الحوادث البلغارية الفظيعة التي يصم سماع وقائعها الأذان ولا سيما أنها جارية تحت الفطاع والارتكابات التي تقشعر منها الأبدان (أربنا عنها لكثرة حوادثها) قال فلنقابل أعمال البلغاريين

تشتمل أن الزعماء أطاعوا بوصول العساكر وأظهروا بالتأكيد أنهم لم يحملوا السلاح إلا كرهاً عنهم حيث هدهم أعوان أحمد باشا والثالثة من مرسين بمضاء عزت باشا تتضمن وصول العساكر وسفرها إلى الأماكن النائرة أما أحمد باشا فقد فر والظاهر أنه عازم على الرجوع حين سنوح الفرصة لينفخ بنار الفتن اهـ (راجع أخبار محلية).

### أوستريا

قال السياكل أن الجرائد التي هي لسان حال الوزراء تعتبر أن سيادة السياسة غير كافية لمنع حوادث الشرق من أن تلبس رداء يخالف ما هي فيه حيث زعمت أنه لم يبق للدول الموقعة على عهدة برلين إلا أن تتفق على ما قررتة اللجنة أو تدع لكل من الدول التي يهملها حال الشرق أن تحافظ على مصالحها فإذا بلغ السكين العظم واشتدت موبقات الشدائد تعين على العاقل أن يستعين بنصيحة حازم أو رأي عاقل فإذا فعل ولم يمكنه أن يدفع عنه تلك الشدة فلا يحسب إراقة الدماء عليه غضاضة. هذا ما فعلته النمسا على رأي جرائدها أما نحن (السياكل) فنرى أنها لو أحسنت السياسة ما تكلفت كل هذه المشاق والأتعاب أن تطلب الروسية إليها أن تحل في بوسنه وهرسك قبل عقد المؤتمر ألم يتيسر للقونت أندراسي وللقونت زيغي عند مخابراتهما الباب العالي أن تدخل عساكرهما إلى تينك الولايتين بدون أعمال السلاح ألم يقدم أهل بوسنه وهرسك في بداية الأمر معاريض للإمبراطور يطلبون بها حلول عساكره وقد حاول الإمبراطور ذلك لكنه اتكل على مشورة أندراسي وعلى مصادقة العثمانيين فصادف ما صادفه من صعاب الأمور اهـ.

### إنكلترة

ذكر في تحرير من لندرة أن الاضطراب فيها كثير وأن الأهالي يوجسون خيفة حرب جديدة بين حكومة الهند والروسية وقد ظن قوم أن الروس عازمون على محاربة الإنكليز بسلاح أمير كابول وقد حاولت الروسية أن تنشئ التنافر بين أمير أفغانستان ودولة الإنكليز وإن كذبت ذلك رسمًا أما القوم هنا فقد تجمعوا بكثرة وعقدوا لجائًا كثيرة يحثون بها عن حال الدولة وعن المصاريف العظيمة التي تتكبدها إذا أعلنت الحرب على كابول ولاسيما إذا جاهرت الروسية بالعنوان وقد خطب كثير من الخطباء بهذا المعنى وحضوا الناس على الهدوء والسكينة.

### حوادث شتى

ورد من بوناميا إلى سيراجيفو أن جميع قتلة قنصل إيطاليا في برود وقفوا ثم جلبوا إلى سيراجيفو لتجري عليهم ثمة محاكمة حربية.

وفي رسالة برقية أن مجلس وكلاء إنكلترة تفاوض بحضور ميسرس باشا سفير الدولة العلية بخصوص الإصلاحات التي طلبت إنكلترة إجراءها في آسيا الوسطى فرفضت والمظنون أن الباب العالي عازم على أن يقرر إصلاحات أخرى يجعلها عمومية في كل الممالك المحروسة.

من غريب الحوادث أنه وجد في بحيرة قزارة التي نضبت مياهها في مقاطعة أفريقيا أفعى عظيمة فإن الفعلة الذي يشغلون ثمة كانوا يسمعون خشيشًا عند

عن القلاع الإنكليزية فما زالت تتقدم حتى أنها بعد وقت قصير تبرز قلاع الفريقين فإذا كان ذلك وقد علمناه من شواهد الماضي فمن العيب لإنكلترة أن تجلب عليها الخراب التام فتسمح لروسيا بالإقامة في كابول إذ لا يخفى أن الروس مالكون من الآن جميع المضائق المؤدية إلى الأراضي الإنكليزية مما يسهل لهم أن يتقدموا فيملكوا ما لا يُحَدَّ من الأراضي فيناءً عليه أثرت حكومة الهند سياسة تيسر ظم الحرب أمام الروس وإن كان لا بد من الخلاف وإعلان الحرب بينهما يومًا ما ومن الضروري لإنكلترة أن تتخذ مركزًا حربيًا لدفع الملمات التي تنتشأ دونها يومًا مما ولا يمكنها ذلك إلا إذا استمالت أمير أفغانستان إليها لأنه يعترض في وجهها متى شاء وحيث تعذر ذلك عليها بطرد سفارتها من تلك الديار فلم يبق لها إلا أن تتشبت بالأمر الحربية اهـ.

### آسيا الوسطى

في الديبا قد تحولت المسألة الشرقية إلى مسألة آسية فإن دولة إنكلترة اضطربت أي اضطراب من صد سفارتها عن كابول فاعتمدت لذلك على تجهيز الجنود حرصًا على شرفها وطلب المحاسبة على هذه الإهانة وفي مكاتبه من كلكتا أن الجنود الهندية أشاعت أن الحكومة عازمة على إرسالهم إلى محاربة كابول ولا بد أن يكون لإشاعة هذا الخبر أصل وقد حاولت إنكلترة أن تجري تسوية مع أهل خيبر لكن الشير على خان اعترض وجهها فسبقها إلى هذه التسوية واستلم منهم المضيق وأقام فيه وفي التلال جنودًا كاملة العدد والعدد اهـ.

### وارنه

منذ ٩ آب حين حل الروس في هذه المدينة أخذ المسلمون يهاجرون من جوارها ومنها بسبب ما يسمعونه يوميًا من اعتداء البلغاريين وخصوصًا في برغاس حتى أنه لم يبق إلى الآن إلا ثلاث قرى يسكنها مسلمون والباقي أخلى أما ضواحي وارنه فلم تزل عرضة للقلاقل والاضطراب فإن ثمانية الآلاف التي تألف منها الحرس الوطني ذهب منها ستة إلى الأستانة حين دخول الروس وارنه أما الباقون وهم ألفان فقد أبقتهم الدولة للمحافظة على ذخائرها وموادها الحربية ثمة غير أنهم يتذمرون إذ رأوا رفاقهم سافروا إلى أوطانهم وادعوا أن مدة خدمتهم العسكرية انتهت وأنه من عدم الإنصاف إبقاؤهم في وارنه حارسين للروس فهم يقولون أنه أن لهم أن يسافروا إلى بلادهم لمشاهدة عيالهم وأولادهم الذين أذفعم الفقر والجوع الشديد أما العساكر الروسية في وارنه فقد أبدت أضعاف ما أبداه العثمانيون من التذمر فلا ترى بينهم إلا آثار الخراب والبأس فترى ثيابهم رثة بالية وأسلحتهم قد أكلها الصدأ وشعورهم شعثة غير مرجلة وكل أحاديثهم متوجهة إلى بلادهم وعيالهم وأولادهم وقد حاول كثير منهم الفرار لمرأى أولادهم حيث بلغهم القحط الشديد الذي حصل في روسيا في مدة الحرب والمظنون أن قائد الجيوش هناك يطلب لبعضهم الرخصة بالسفر إلى بلاده حيث انتهت مدة خدمتهم العسكرية.

### جبال الزيتون

ذكر في الديبا أن الثورة التي حدثت هنا خمدت فقد ورد إلى الباب العالي ثلاث رسائل برقية إحداها من أنه بمضاء ضياء باشا تتضمن أن عساكر مظهر باشا دخلت إلى سيبس والثانية من سيبس بمضاء قائد العساكر

### أكريت

ذكرت الجرائد التركية أن حوادث أكريت مما تسر كل محب لوطنه فإن الأخبار الأخيرة الواردة بالبرق من أحمد مختار باشا تفيد أن الأهالي ثمة علموا عدم فائدة الحرب ومضارها فلم يكتفوا لذلك بطرح السلاح فقط بل أرسلوا معاريض مع رسل مخصوصين إلى الدولة العلية تشف عن ميل حبي ووافق تام.

### أخبار مراكش

#### كتب من مدريد إلى الديبا ما معناه

أن الأخبار الواردة إلينا من مراكش حسنة من جهة الصحة حتى أزلنا من بالنا أن نكون تحت مرحمة الهواء الأصفر الذي كما نظن أنه سيزورنا ساريًا إلينا منها أما جرائد إسبانيا فقد لهجت كثيرًا بأحوال مراكش لأن مركز هذه المملكة ذو بال وهو مما يستدعي القلق والظاهر أن أحوال مراكش في اختلال وليس الأهالي فقط مضطربة بنار محاربة الدولة الإسبانية بل الحكومة أيضًا فإن الإسبانية أصبحوا يوجسون خيفة من يوم ما يعتدى به على أملاكهم وقد لوحظ أن الحركات العسكرية الجارية في هذه البلاد إنما هي تحت مناظرة الإنكليز الذين أعطوا العساكر أسلحة إنكليزية فلا ريب في أن هذه الحال توجب التفات حكومة إسبانيا التي لم تنس أن للإنكليز يدًا تمتد إلى مراكش منذ سنة ١٨٥٩ مما جعل إسبانيا تنظر إليها بعين الغضب على أنها من مصلحتها من حيث أنها دولة بحرية في المتوسط أن تحافظ على مراكش وتمد فيها سلطتها بما يعادل سلطة الإنكليز أما الاختلالات الجارية في داخلية مراكش فقد أخدمت نارها الآن ولا ندري ماذا تنتهي إليه هذه الحال.

### ثورة رودوب

هنا قامت الحرب على ساقها مستفيقة من غشوتها وهو نتيجة بحث تلك اللجنة التي زعمت كما زعم الروس أنفسهم أنهم تكبدوا خسائرًا وبيلا بمحاربة أهل رودوب وقد طلبوا الآن تسوية للتخلص من هذه الورطة التي وقعوا فيها فيقولون إما أن العساكر الوطنية (أي أهل رودوب يجردون من السلاح وإما أن يهاجروا الديار فتحل بها الجنود العثمانية عوضًا عنهم ويعتصموا في الاستحكامات المتينة بدلًا منهم فتلك مطالب الروس لكن هل يقبل بها أهل رودوب الظاهر لا فإن هؤلاء الحربيين لا يطلبون إلا الإقامة في مواطنهم بشرط أن يكونوا آمنين من مداخله أحد في أمورهم فإذا كان كذلك فما عسى أن تكون الحال إذا أجات السياسة الجنود العثمانية إلى القيام عندهم واضطروا إلى المهجرة من جبالهم فلا ريب أنهم يعلمون كيف تكون معاملة المهاجرين من الروس.

وقد تكدرت الحكومة الروسية جدًا من اللجنة التي بحثت عن حال هؤلاء المساكين فإنها كشفت عن خبايا في الزوايا وأبانة أنهم مظلومون حقيقة في جميع أمورهم فلم يبق لنا بعد هذا أن نترصد لنعلم كيف يقر قرار أوربا المتمدنة المحبة للعدل والإنصاف اهـ.

### أفغانستان

في تحرير من كلكتا إلى التيمس كل من وقف على أحوال السياسة الهندية يرى أن الأوان أن لإنكلترة أن تتخذ الوسائل اللازمة لمقاومة نفوذ الروس في أفغانستان فإن القلاع الروسية كانت في العصر الماضي بعيدة جدًا

التشكيات فقد تواترت عليهم فنشر قائد الجيوش النمساوية إعلاناً يتضمن أن ثلث محاصيل الأراضي العائدة إلى أصحاب الأملاك (أي المسلمين) والعشر الذي يدفع إلى الحكومة ينبغي أن يضم إلى صندوق الدولة النمساوية حتى تترتب رسوم أخرى جديدة (ديبا) (هذا ابتداء الإصلاح الذي ثارت الفتن لأجله).

### إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سوق السادات بيهم نومرو ١٧ مراكب مختلفة القياسات والأشكال وارد فرنسا والنمسا صافي البلور من العال ويوجد عندنا خزائن حديد من أحسن جنس يوجد في بيروت بقواعد خشب وحديد والأسعار متهاودة جداً.

محمود خرما  
وطه النصولي

### ✽ إعلان من مجلس بلدية بيروت ✽

حيث أن مرور الأغنام وباقي الحيوانات في وسط البلدة يرسم الشحن وشحنها من الأسكلة ينشأ عنه جملة محذور أن نظير تصاعد الغبار ومضايقة المارة وما أشبه ذلك تقرر من طرف البلدية منع مرور الحيوانات المذكورة بعد الآن في وسط البلدة وأن لا يجوز قطعاً من الآن وما عدا شحن الأغنام إلا من باقي الأساكن الكائنة خارجاً نظير ميناء الحسن والقوادن ولتكون الكيفية معلومة عند تجار الحيوانات صار نشر هذا الإعلان في ٢٠ أيلول سنة ٩٤.

(عبد القادر قباني)

ذكر جرنال سيبريا الروسي أنه في أوائل الشهر الماضي انتشرت النار في مدينة وادكينون دانس الروسية فأحرقت نحو ١٧٥ بيتاً فضلاً عن بيوت المزارع فإن الريح الشديدة حملت بها ولم يتمكن الأهلون من إطفائها إلا بشق الأنفس قال ولما أخدمت تلك النار وجدوا بين رمادها ٣٥ جثة من جثث الإنسان.

أخبار الأستانة تشير إلى أن حال التجارة في وقوف أما أوراق المالية فلم تنزل في هبوط وقد عزمت الدولة العلية على رفع الضريبة عن الحبوب لغلاء أسعارها ولكثرة الفقراء والمهاجرين في الأستانة.

يقال أن الجوع اشتد في الصين حتى أن بعض الناس أكلوا الأعشاب المُسمِّمة فماتوا.

ذكرنا في ما مضى حضور الحاج راشد باشا مع بعض أسرى الأستانة ويقال الآن أنه صار توقيفه للفحص عما أجراه في حادثة الاجه طاغ.

أصدرت الروسية أمراً جديداً إلى جميع الجيوش المقيمين في البلغار ألا يخرجوا من الحدود إلا بإذن مخصوص.

### الزراعة في بوسنه

أن مسألة الزراعة في بوسنه أخذت أهمية كبرى فإن المسيحيين يعتقدون أنه لم يبق عليهم دفع شيء للمسلمين أصحاب الأملاك وأنهم هم أصحاب الأراضي الآن أما

شروق الشمس وغروبها فاكشفوا على أفعى قال بعض الفعلة أن طولها أكثر من ستين متراً فهي تنسل على وجه المياه ورأسها يعلوها أكثر من متر والظاهر أن مأكولها من العصافير التي تنزل في الغدران المجاورة لتلك البحيرة اهـ.

عقدت نساء فينا جمعيات عديدة لمساعدة جرحى العساكر النمساوية وقد عقد بعض المجرمين في بست جمعيات خيرية لمساعدة جرحى العصاة البوسنيين والهرسكيين.

ورد من مدريد أن الأخبار الواردة في ١٣ الماضي تفيد أن الهواء الأصفر انتشر في كزه بلانكا (في مراكش) وأن الحكومة الإسبانية تباليح في الاحتياط اللازم بمنع السفن القادمة من شطوط مراكش (ذكرنا ما يخالفه).

قد زاد عدد البوليس في بطرسبورج زيادة عظيمة وقد أقيم تحت أمره ٣٣٧ نفساً من فرسان القزق وخمسمائة من العساكر المشاة.

قد منع بوليس ألمانيا جميع الشبان الذين لم يبلغ منهم ست عشرة سنة أن يشربوا التبغ في الطرقات وهو من مقتضيات التهذيب.

كتب من برلين إلى جرنال اللزاس أن في عزم البرنس بسمارك أن يشتري عقارات كثيرة في بافاريا وقد خابر البارون دنفور على أن يشتري قصر أوبرتهر المشهور بخصب جنائنه وجودة مياهه.